

شرح المنهاج من ميراث النبوة 63 - الملحق 50 | مركزية الجهاد

في إقامة الدين | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم

00:00:00

سلطانه. الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه المصير. الحمد لله ربنا -

العلي المتعال الحمد لله الحميد المجيد. الحمد لله سبحانه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ونسأله سبحانه أن يصلني على عبده ورسوله محمد.

00:00:16

كما نسأل الله سبحانه أن يبارك لنا في هذه المجالس وان ينفع بها -

00:00:34

وهذا المجالس هو مجلس من المجالس المتعلقة بشرح الملحق من كتاب المنهاج من ميراث النبوة وهو ملحق بأساس الشرح يعني

وقد مضى من هذه المجالس الملحقة كم مجلس اربعة مجالس -

المجلس الاول في شرح باب تعظيم السنة والثاني في هدي خير القرون والثالث والرابع في مركزية لا اله الا الله. الان الخامس آآ ان

00:00:52

شاء الله في باب في مركزية الجهاد وفضله واهميته في اقامة الدين واعلاء كلمة الله -

ومحاربة الباطل واهله هذا الباب باب من الابواب المهمة وفيه آآ يعني عدد من الآيات وكثير من الاحاديث وهو ايضاً من اطول

00:01:09

الابواب اه في كتاب المنهاج من ميراث النبوة -

00:01:28

كما في الكتاب في الباب السابق باب لا اله الا الله كان من الابواب الطويلة هذا الباب باب الجهاد في سبيل الله او باب في مركزية

الجهاد وفضله واهميته في اقامة الدين واعلاء كلمة الله -

00:01:41

لاحظوا الان هذا هذا الباب يتضمن عنوان الباب يتضمن ثلاثة امور الامر الاول مركزية الجهاد هل المركزية مركزية العبادة عبادة ماء

في الاسلام تقتضي بالضرورة فضلها نعم تقتضي بالضرورة فضلاً. يعني كون العبادة -

اعطيت في الاسلام اهمية باللغة ومركزية خاصة فهذا دليل مباشر على فضلها طيب اذا هذا الامر الاول في صياغة الباب وفضله يعني

00:02:04

الان هذا غير الفضل المكتسب من كونه مركزي. لا هناك فضل خاص -

هذا الفضل الخاص سيكون فيه كثير من الآيات والاحاديث في هذا الباب واهميته في اقامة الدين واعلاء كلمة الله ومحاربة الباطل

00:02:24

واهله يعني هنا هذه الاهمية في اقامة الدين وكذا تعتبر اذا اختصرناها بعنوان واحد ايش نقول -

باقامة الدين واعلاء كلمة الله ومحاربة الباطل واهله. هذى الثالثة كلها ايش تعتبر ثلاثة ايش تعتبر مقاصد صح ولا لا يبغالكم قهوة

00:02:41

صحصروا شوين ها اقامة الدين ولا كلمة الله ومحاربة الباطل. ايش تعتبر بالنسبة للجهاد -

مقاصد مقاصد واهميته في اقامة الدين واعلاء كلمة الله ومحاربة الباطل واهله طيب اذا هذا باب صياغته تتضمن ثلاثة امور. ان

00:03:03

الجهاد مركزي في الشريعة كان له فضائل خاصة تذكر هنا -

وان آآ الله مقاصد وهو مهم في تحقيق هذه المقاصد وانا اؤكد كما ذكرت سابقاً انه صياغة ابواب المنهاج مقصودة و مهمة و خاصة في

00:03:19

الترجمة يعني الذين يترجمون المنهاج يجب ان يعتنوا بصياغة الباب -

ما يعني ما يختصر لصياغة البان انه كل كلمة في صياغة الباب مقصودة يعني. طيب الان هذا الباب يا جماعة باب عظيم في الدين

00:03:38

باب عظيم في الدين مهم والآيات القرآنية فيه كثيرة جداً -

والاحاديث النبوية فيه كثيرة جداً بل هو من اوسع الابواب في في نصوص الوحي من اوسع الابواب وليس من اوسع الابواب يعني

عدد الآيات وعدد الأحاديث والروايات التي جاءت فيما يتعلق بالجهاد وشأنه او الحديث عن جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن اوسع ما جاء في نصوص الوحي وفي نصوص السنة النبوية - 00:03:56

وهذه الساعة تدل على الأهمية وهذه الأهمية وكونها كون هذا الباب بابا من أبواب الدين يقتضي ان يكون طالب العلم يطالب علوم الوحي والشريعة له عنانة بهذا الباب على الأقل من باب التعلم - 00:04:25

وليس كما سمعنا عن البعض انه اذا جا يشرح ابواب الفقه يقفز كتاب الجهاد يقول يعني آآانه هذى مشكلة النظر الى كتاب الجهاد انه احكام احكام فقهية فاذا والله ممكن بعض الناس يقول لك ما في حاجة الان بعض الناس يتوهم انه ما في حاجة - 00:04:42
لو افترض لو افترضنا افترضنا كذا خياليا انه ما يحتاج اليه في يعني في زمن من الازمان ولا في مكان من الامم افترضها يعني الحديث عن فضله ومكانته ومركزيته واهميته ومقاصده النصوص الكثيرة الواردة فيه ولا يختص بقضية انه احكام معينة احكام الغنائم واحكام كذا - 00:05:02

ولذلك اعني العلماء بهذا الباب كثيرا وتتجد انه ان الامام البخاري وغيره من الائمة على مر التاريخ اذا صنفوا في السنة لازم في باب يعني لازم افتح كتب السنة لا بد تلقى كتابا عن الجهاز - 00:05:23

بل احيانا يكون في اكثر من كتاب او اكثر من باب وبعدهم طبعا ايش اللفظ الآخر او الالفاظ الأخرى المعبرة عن موضوع الجهاد او عن شيء من موضوعات الجهاد في النصوص الشرعية - 00:05:38

يستعمله العلماء يقولون من باب الجهاد وايش والسير الجهاد والسير هذا عاد الحين مثلا البخاري كتاب الجهاد والسير في نفس الصحيح كتاب الجهاد والسير ايش معنى السير؟ السير جمع سيرة - 00:05:52

والمقصود سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات وهذا فيه فائدة انه ترى يعني هذا الباب فيه جزء كبير منه مبني على العمل اصلا. عمل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

وفيه مركبة العمل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الكلام كثير يعني ايش في لقب اخر غير الجهاد والسير المغازي دائما اذا قالوا المغازي يقصدون المغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

وفيه كتب مؤلفة المغازي لموسى بن عقبة المغازي الواقدي الى اخره المغازي. اذا اصلا كتاب الكتب هذى مفردة مؤلفة اسمها المغازي وكانوا يحرصون على ان يعلمون ابناءهم ما جاء في المغازي اللي هو ما جاء في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وما الى ذلك هذه كلها امور مهمة جدا - 00:06:40

وامور يعني في غاية لقيت غاية العناية من علماء المسلمين على مر التاريخ. ومن هنا يجب ان يكون لها هذه العناية كذلك طيب كم حديثا في الباب من ثمانية وعشرين في الملحق الى - 00:07:02

اربعين كم يعني اثنتعشر حديث كم اربعين واحد واربعين صح يعني آآلاطعشر حديث تقريرا وبالنسبة للايات اعتقد انها قرابة ذلك يعني تقريرا اه لكن حقيقة هذا الكتاب يستحق الافراد - 00:07:24

في كتاب الجهاد وقد افرده العلماء يعني فقط نصوص الكتاب والسنة ترتب بطريقة معينة يستحق الافراد والكتب المؤلف في ذلك كثيرة جدا ابتداء من السلف المتقدين ومن بعدهم. طيب الاية الاولى قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - 00:07:49

يقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه اأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله هذه الاية آآانا عملت عليها محاضرة فقط في اخر جملة فيها اللي هي وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب اني محاضرة عن هذه الجملة - 00:08:12

والاية حقيقة يمكن وبدون اي مبالغة انه يقام عليها سلسلة فعلا. هذه الاية هذه الاية عظيمة جدا كل من يعمل للدين كل من يعمل في الاصلاح يجب ان يتخد هذه الاية نصب عينيه - 00:08:33

هذه الاية يعني كنز من الكوز يجب ان يتذكر فيها ويتأمل فيها اه طيب اسألكم عن الاية هذه الاية فيها مقدمات ونتائج او فيها امور ذكرت انها - 00:08:48

هي نقول اسباب وذكرت امور على انها نتائج او ثمرات تتحقق فما هي الاسباب المذكورة في هذه الاية ارسال الرسل يعني طيب اول شيء اعطاؤهم البيانات هذى الثوب الثاني والثوب الثالث - 00:09:10

ايش انزال الكتاب والرابع انزال الميزان الخامس انزال الحديد هذى خمسة امور ارسال الرسل واعطائهم البيانات وانزال الكتاب وانزال الميزان وانزال الحديد خمسة ثمرات ليقوم الناس بالقسط ها وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب هذه هذان مقصدان كليان. بمقاصد جزئية اللي هي ايش - 00:09:39

فيه بأس شديد ومنافع للناس طيب الان المقاصد الكلية ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره من ينصره ورسله بالغيب الواو في وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب عاطفة على اي شيء - 00:10:10

هذه تعطف هذه الجملة وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب تعطفها على اي شيء هل هي عطف على ما ذكر في الحديد يعني وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 00:10:34

يعلم الله من ينصره ورسله بالغيب صارت ثلاثة امور مترتبة على ايش زي الحديد او هي معطوفة على الجملة الاولى ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب طيب رجح يعني - 00:10:50

الامام الطبرى وغيره من المفسرين يعني اكثر من وقفت عليهم المفسرين معطوفة على الجملة الاولى فصار كل هذا اللي هو ارسال الرسل واعطائهم البيانات وانزال الكتاب وانزال الميزان وانزال الحديد لتحقيق هاتين الغايتين - 00:11:08

يقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره ورسله ومن هنا يعلم ان اقامة القسط بين الناس او قيام الناس بالقسط ان هذا من اشرف الغايات من هنا ينبغي دراسة والعنابة - 00:11:26

في مبادئ العدل وما هو القسط الفرق بين القسط والعدل والى اخره وانه هذا يعني التحقيق هذا في الارض وتحقيق هذا في الناس ليس هو من باب ممکن واحد يفكر كالتالي بعض الناس - 00:11:44

حتى بعض من يفهم الدين بحماسة كذا غير اه من غير فقه يقول لك مثلا ممکن يقول لك يعني مثلا غاية الجهاد اقامة الشريعة اللي هي اقامة الحدود عنده في الغالب - 00:12:04

اما امور العدل والحقوق وكذا صرف الظلم عن الناس واحقاق الحقوق على ما يريد الله سبحانه وتعالى فهذا هدف يعني او هدف بعدين يجي احنا نقول هذا من البداية واصلا هو من جملة الشريعة - 00:12:18

ليقوم الناس بالقسط يعني ارسل الله الرسل وايدهم بالبيانات وانزل معهم الكتاب وانزل الميزان كل هذا ليقوم الناس بالقسط والقيام بالقسط يعني هو اوسع من مجرد آآ احقاق الحقوق اللي هي مرتبطة الفصل بين المتنازعين وما الى ذلك - 00:12:38

واضح طيب اذا هذه اية مركزية و مهمة وفي غاية الالهمة بالنسبة لي كل عامل لهذا الدين وكل متفقه في مقاصد الاسلام والشريعة ثم قال وقال سبحانه وكتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:13:04

هذه الاية من الآيات التي آآ نزلت في في المدينة الجهاد شرع بمقدمات الآيات نزلت هناك آيات في مكة مبكرا نزلت فيها اشارات ليس فيها الذنب بالقتال لكن فيها اشارات انه سيكون هناك قتال - 00:13:25

مثلا في بداية ما نزل علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله هذا من اول ما نزل - 00:13:50

يعني هي نزلت خاتمة السورة بعد سنة ما نزلت بدايتها لكن بدايات اذا سيكون هناك قتال وعندك ايضا سيهزم الجمع ويولون الدبر. هذى فيها انه في جمع وفي حشد وفي قتال وفي كذا - 00:14:05

آآ طيب وعند هذا الان من ناحية الاشارات التي في مكة ثم بعد ذلك جاءت الاية الفاصلة بين مرحلتين وهي اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:14:21

ثم بعد ذلك جاء قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب عليكم القتال وهو كره لكم هذه فيها فرض القتال طبعا هل هذا الفرض فرض عين - 00:14:40

فرض كفاية ايش التفاصيل؟ هذى كلها مسائل فسروا فيها العلماء وذكروا في كتب الفقه والاصل في الجهاد انه فرض كفاية ويتعمى في حالات وهذى الحالات فصل فيها العلماء وذكروا وترابع في كتب الفقه - 00:14:54

لكن كتب مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في نفس السورة كتب عليكم ايش اوضح منها عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني الاية الاساسية في تشريع فرض الصيام هي كتب عليكم الصيام - 00:15:15

وهذى في القتال كذلك ايش؟ في نفس السورة كتب عليكم وما يستفاد من الاية وهو كره لكم ان الله سبحانه وتعالى ذكر او يعني هذه الايات التي فيها مثل هذه الاشارات - 00:15:33

آآ يعلم منها ان الله سبحانه وتعالى يعلم احوال النفوس ويراعي احوال النفوس بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذا الجهاد صعب وان النفوس تكرهه ولكن عmad الامر في تشريع العبادة او عدم تشريعها ليس مرتبطا بمحبة او كره - 00:15:49

من يؤمرون او ينهون بعبادة معينة او ينهون عن فعل معين. يؤمرون بعبادة او ينهون عن فعل معين. العماد والمدار ليس على شعور المكلف ليس على مشاعر المكلف. العماد على المصلحة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تتحقق بهذا التكليف - 00:16:11

ولذلك قال سبحانه وتعالى وهذا فيه يعني بعد ان قال وهو كره لكم. ذكر ما يعني يلطف قلب المؤمن. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:16:32

والله يعلم وانتم لا تعلمون هذا من اه يعني هذا من جملة الامور التي ينبغي ان تراعي عند الحديث عن الجهاد ان الجهاد لما فيه من تعريض النفس للخطر لما فيه من المشاق لما فيه من التعب لما فيه من النصب. لما فيه من مفارقة الاهل لما فيه من مفارقة المحبوبات - 00:16:49

فهو كره لنا. كره للناس يعني هو هو مكره. هو فيه ما يكره وفيه ما يشق على النفوس ولكن هنا تأتي قيمة التكليف مثل ما جاء في سورة التوبه قل ان كان اباكم ايش - 00:17:13

ها ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن وترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا القضية في في التكليف الشرعي المرتبط بالجهاد وغيره - 00:17:33

مم مدارها بالنسبة للمؤمن على ايثار محبوبات الله على محبوبات لذلك هو كره لكم لكن هو محبوب لله يؤثر الانسان محبوب الله على مكره النفس. ثم قال وقال سبحانه آلا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم - 00:17:53

انفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه مغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها هذه الاية فيها - 00:18:14

ان الدين على مراتب وان المؤمنين على مراتب وان التفاضل يكون بالاعمال وان الاعمال التي يتفضل بها المؤمنون على مراتب ودرجات فالمؤمن المجاهد غير المؤمن القاعد استثناء للضرر ثم ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

قوله درجات منه ومغفرة ورحمة وقبل هذا وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. طيب ما هو هذا الاجر ما هي هذه الدرجات درجات منه مغفرة ورحمة ما هي هذه الدرجات - 00:18:58

ممكنا الانسان يتذكر يعني فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما عظيما درجات منه مغفرة ورحمة درجات ما هي هذه الدرجات؟ هنا يأتي حديث مذكور في الباب وهو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:19:15

وهذا الحديث ينبغي ان يحفظه الصغار والكبار وان يحفظه الجميع لانه حديث عجيب وجميل ولطيف لفهم هذه الدرجات ننتقل الحديث الثاني والثانين يعني اقرأه لبيان تفسير ايش؟ درجات ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:28

يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخري يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة - 00:19:50

واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله - 00:20:13

اخرجه مسلم ايصال قول الله سبحانه وتعالى درجات منه مغفرة ورحمة ممكناً هذا الواحد يمر عليها كذا مرور سريع لك درجاتي منهم ورحمة ايش هي هذى الدرجات؟ مئة درجة ما بين كل درجة واخرى - 00:20:29

ما بين السماء والارض كابين السماء والارض يعني هذا ايش اصلاً؟ فيه سعة فضل الله وسعة قدرة وفيه قدرة الله وعظمته وجلاله فيه وان الجنة ترى امر عجيب امر مهول - 00:20:46

وامر لا يعني صعب ان هو صعب يشوف النصوص الواردة في الجنة بالملائكة. من ايات والاحاديث. لكن مع ذلك كل صعب انك انت تتتصورها تصور ان يعني ايش دقيقه ما انت تتتصور اشياء فيها بما ذكرت. ويبقى انه وما خطر على قلب البشر - 00:21:08

آآ واحد من الاشياء العجيبة في الجنة انه فيها مئة درجة للمجاهدين كل درجة ما بين السماء والارض هذا عجيب جداً في فضل الله وسعته سبحانه الله عجيب بالنسبة للانسان وهو يتذكر في ساعة فضل الله سبحانه وتعالى - 00:21:26

طيب نرجع ثم قال اه يا ايها الذين و قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لم تقولون كبر مقتن عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:21:43

هذا ايش علاقة الايتين الأولى والثانية في الباب وبالاية الثالثة وما ورد في سبب نزولها عند دارمي واحمد والترمذى وغيرهم. من حديث عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا معنا الحديث يعني كما قعودا نتذاكر - 00:22:05

وقلنا لو علمنا اي العمل احب الى الله لعملناه نزل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:22:27

لأنهم بنيان مرصوص. فعلم ان احب العمل الى الله هو الجهاد في سبيل الله قال فقرأها عبد الله ابن سلام على آآ أبي سلمة وقرأها وسلم على يحيى بن أبي كثير وقرأها يحيى بن أبي كثير - 00:22:43

على الاوزاعي او على اه نعم على الاوزاعي وقرأها الاوزاعي على من قبله ورواه عن اوزاع عدد بسيط ما المقصود فيه بنفس الرواية؟ يمكن محمد بن كثير؟ محمد بن كثير روى عن اوزاعه - 00:22:57

الشاهد انه هذا من الاحاديث المسلسلة اصلاً. مسلسل بسورة الصاف وانه في بعض الروايات انه قرأها كاملة من ان تسبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة - 00:23:11

ثم قال وقال سبحانه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله - 00:23:25

فاستبشرنا ببیعكم الذي بایعتم به. وذلك هو الفوز العظيم وهذه الآية من الآيات العظيمة في ثمن الجهاد في سبيل الله وانه الجنة وهذا قد تكرر في عدد من النصوص منها قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن في حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة وكذلك في البخاري ومسلم. اه تكفل الله لمن خرج لمن يجاهد في سبيله ايش ان يدخله الجنة - 00:24:08

او يرجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة او في الحديث اكثر من روایة فيها انه الله سبحانه وتعالى تكفل للمجاهد بالجنة - 00:24:24

اما ما يرجعه بالاجر او غنيمة وقد اختلف العلماء في شرح الحديث وفي تفسير او هل او هنا بمعنى او ام او للتخيير فعلا اما الاجر واما الغنيمة وادا كانت للتخيير - 00:24:40

فاما الاجر او الغنيمة قالوا الغنيمة مع الاجر ولكن الغنيمة مع الاجر ليست مثل الاجر بلا غنيمة فكأنه اكتفى باحدهما عن الاخر فقال بما نال من اجر او غنيمة والثانية يعني كأنه بما نال من اجر او غنيمة واجر - 00:24:57

ولكن الاجر في الثانية اقل من الاولى هذا اذا كان معناها الاول للتخيير عفوا اذا كان معنى اللفظ الاول للتخيير وكيل المراد بها هنا الواو يعني بما اننا من اجر وغنيم - 00:25:15

آآ فاما التكفل بالسلامة والاجر وما جاء به الانسان من غنية ونحو ذلك واما التكفل بالجنة هذا وعد من الله سبحانه وتعالى من يجاهد في سبيل الله لا اعرف حقيقة آآ لا اعرف يعني بابا من ابواب الدين - 00:25:30

فيه عدد من النصوص التي تدل على سلامة من يقوم بهذا الباب الا الجهاد على عكس المتوقع يعني انه الجهاد فيه تلف الانفس لكن جاءت مجموعة من النصوص تدل على ان في الجهاد السلامة - 00:25:55

منها اه فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. هذه وردت في الجهاد هذى عجيبة الاية كذلك انه قبلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:26:14

وزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وايضا هذا الحديث او يرجع الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنية - 00:26:25

وآآ كذلك اذا دعاكم لما يحببكم استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحببكم هناك من فسروا بالجهاد في سبيل الله وسبق عليها في اه المنهج الاصلاحي في سورة الانفال والتوبة. صح ولا لا يا عمرو - 00:26:38

طيب هذه الاية هناك تعليق جميل وثمين ابن القيم عليها لان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم الجنة تعليق وعظي جميل يعني يقول لك ما هي هذه السلعة وكيف انه هي ثمينة وكيف انه يجب ان يتبع الانسان لاجلها وكيف - 00:26:53

واستبشار بالبياع هذا في كلام جميل جدا ابن القيم في زاد المعاد عن هذه الاية. في غاية اللطف والجمال اه وهي اية سبحانه الله هي اية يعني من الايات التي لا تحتاج الى اه يعني ايش؟ كلام كثير. هي اية - 00:27:12

مفحة عن معاني من التدبر والعظمة والجلال تقرأها فيها اه يعني مثلا في عظمة قوله وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. عجيب استبشاروا ببيعكم الذي بايعتم به هي للتأمل والتفكير في فضل - 00:27:31

من عقد هذه الصفقة مع الله سبحانه وتعالى في تسليم النفس والمال للجهاد في سبيل الله واقامة دين الله والثمن هو الجنة ثم قال وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:27:50

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم لاحظوا هنا حددوا ايش الفضائل المترتبة على الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال الايمان بالله اولا ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - 00:28:09

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. وآخر تحبونها نصر من الله وفتح قريب. ابشر المؤمنين. يعني هذا فيه النصر من اعظم اسبابه الجهاد في سبيل الله. والفتح من اعظم اسباب الجهاد في سبيل الله - 00:28:29

وقال سبحانه وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقال سبحانه وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله هاتان الاياتان الاخيرتان في شيء من مقاصد الجهاد شيء من مقاصد الجهاد - 00:28:48

ان تعلى كلمة الله وان تكون الطاعة كلها لله وان تزال الفتنة عن عباد الله وهذه الفتنة كما قال الله سبحانه وتعالى والفتنة اشد من القتل وقال سبحانه والفتنة اكبر من القتل - 00:29:06

وهذه الفتنة آآ من اعظم اسباب زوالها الجهاد في سبيل الله وان يكون هناك اهل طغيان وكفري صدرون عن سبيل الله ويصدرون الناس عن دين الله سبحانه وتعالى ويمنعون الناس - 00:29:24

من حسن استقامة لامر الله سبحانه وتعالى فان اه القتال ليكون الدين لله سبحانه وتعالى هو من الامور العظيمة التي تحقق هذا المقصود بازالة الفتنة وتحقيق اه يعني الدين لله سبحانه وتعالى. طيب - 00:29:39

ثم ننتقل بعد ذلك الى الاحاديث والحديث الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماه قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويبدع الناس من شره. اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث اولا فيه عنابة الصحابة بالسؤال عن الامور العالية والاولويات - 00:30:14

والمراتب لانه قال افضل حتى الحديث التالي اي العمل افضل وحتى الحديث التالي دلني على عمل يعدل الجهاد كل هذا في المقارنات بين الاعمال ودائما عنابة الصحابة فيها هذى العنابة ايش الاولويات؟ ايش المركبات؟ ايش الافضل؟ ايش المراتب؟ ايش اللي يعدل كذا - 00:30:34

وحتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يغرس فيهم هذا المعنى لما يقول اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ هو يعني هو يقرر فيهم هذا المعنى انه يفكر بهذه الطريقة - 00:30:55

هذا متكرر في الآيات او متكرر في الاحاديث عفوا في اسئلة الصحابة طيب اذا هذى الفائدة الاولى. اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه. لاحظوا البداية بمؤمن - 00:31:03

لان الجهاد في سبيل الله في الاسلام هو ليس قضية نضالية وطنية ثورية اه يعني ايش؟ تسجل للمؤمن وغيره والشهيد في سبيل الله في الاسلام وليس مجرد المناضل الثائر الذي يعني يريد ان يحقق - 00:31:19

مثلا اه مصلحة وطنية معينة هذا قد يكون مثلا قد يكون انه هو مقاتل في اه يعني في قضية عادلة اذا كانت القضية عادلة. ليست كل قضية وطنية عادلة. قد تكون قضية عادلة وقد تكون لا - 00:31:40

لكن الاسم الخاص الوارد في الشريعة للجهاد في سبيل الله وللشهادة في سبيل الله ولمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وهو - 00:31:58

في سبيل الله ثم بعد ذلك الناس يتفاوتون الناس يتفاوتون في تحقيق هذا المقصود فلاحظوا دائما المؤمن مؤمن. يعني اي الناس افضل؟ ما قال مباشرة فقط الجهاد او من يجاهد؟ قال مؤمن يجاهد. مؤمن في - 00:32:10

في شعبة من الشام ذكر وكذلك آهل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله واموالكم هذا هذه فائدتان ثم اه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه مال. شوف لاحظوا نفسه وماه - 00:32:27

نفسى ومانى هذى لو تلاحظون في في الآيات الواردة في الجهاد. خاصة في الآيات دائما تجدون الجهاد يذكر فيه النفس والمال. النفس والمال. النفس والمال وهذا القرن - 00:32:47

او الاقتران بين النفس والمال في الجهاد في سبيل الله يعظم قدر الجهاد المالي لان الجهاد بالنفس هو الاصل يعني هذا معروف يعني بتقول الجهاد في سبيل الله جهاد الكفار ايش اللي يجي معروف انه هو الجهاد هو - 00:33:04

الجهاد بالنفس يعني. لكن لما يذكر المال في عامة الآيات التي ذكر فيها الجهاد ويقرن بالنفس هذا معناه ان الجهاد بالمال امره عظيم جدا امره عظيم جدا بل وينبغي الا يكون نصيب الانسان - 00:33:21

من الجهاد في سبيل الله اذا كان ممن رزق الجهاد بنفسه ينبعي ان لا يكون نصيبه الجهاد بالنفس فقط انه ينبعي ان يكون له مشاركة بالجهاد بالمال حتى لو شارك بالجهاد بنفسه - 00:33:38

حتى يصيّب من هذا الاجر العظيم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قضية الجهاد من نفسهم حتى في حديث العشر ذي الحجة قال الا رجل خرج بنفسه وماه فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:33:49

فذا الجهاد في سبيل الله. طبعا ايش الفائدة من اهم الفوائد انه تأكيد على قضية انه الجهاد في سبيل الله هو التضحية لاعلاء كلمة الله بايثار المحبوبات ببذل الجهود لايثار المحبوبات. محبوبات الله على محبوبات النفوس. لانه المال - 00:34:03

يعنى هل فضل الجهاد بالمال لمجرد اهله في الجهات الجواب لا ولنا ان نقول ان تفضيل الجهاد بالمال او ذكر فضله يعني لامرین والله تعالى اعلم. الامر الاول لانه مؤثر في القتال وفي ميزان المعركة وفي ميزان الجهاد عموما - 00:34:27

والامر الثاني وقد يكون الاهم والله اعلم لان فيه اتمام الخروج من المحبوبات الدنيوية النفسية البشرية وايثار محبوبات الله سبحانه

وتعالى وجاهد بنفسه وماله وبذل من ماله بذلا مما يحب - 00:34:51

طيب اذا اي الناس افضل؟ قال مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من هذى فيها فائدة مهمة يا احمد ثم من هذا متكرر في الاحاديث صح صح ولا لا - 00:35:11

كثير من الاحاديث نقول ايتها افضل قلت ثم ماذا؟ صح ثم اي ثم كثيرة متكررة وفيها كذلك اه حديث مثلا ما من ما من امرأة تقدم ثلاثة اثقال واثنين صح - 00:35:28

في دعم في سؤال على الاقل هم يسألوا يعني احيانا الاسئلة تكون اول شيء اي العمل افضل ثم اي ثم اي او ان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ لهم بالافضل ما من رواية تقدم ثلاثة من اولاد يقول طب واثنان - 00:35:46

ثم من قال ابوك؟ نعم هذا السؤال هذا هذه الاسئلة اللي هي ثم اي؟ ثم ماذا؟ ثم كذا فيه اهمية انه الانسان ما يكتفي بالدرجة العليا من العناية والاهتمام بل يجب ان - 00:36:00

اهتم بالدرجة العليا وما قاربها وما جاورها وما كان حولها واضح؟ يعني يعني جيد انسان كون كون تعلو همته لتحقيق الاعلى لا يعني انه لا يعني بما دونها وايضا فيه تفصيل في المعالى. لانه هذى كلها في الاعلى - 00:36:17

اي العمل افضل؟ ثم قال كذا ثم كذا هذى كلها في ايش بكلمة افضل التفصيل في الافضلية والتفصيل في الاولويات والعنابة بكل الاولويات وبكل الافضلية كذلك طيب قالوا ثم من - 00:36:41

قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره شيء من الشعر قال ابن عبد البر رحمه الله انما وردت هذه الاحاديث بذكر الشعبي والجبل لأن ذلك في الاغلب - 00:36:57

يكون خاليا من الناس. قال وكل موضع يبعد عن الناس فهو داخل في هذا المعنى يعني ليس المقصود الان الشعب تحديدا وانما المقصود بعد عن الناس هذا الحديث طبعا يعني كاننا نفهمه او كاننا يعني ترسم منه صورة كالتالي - 00:37:11

اما ان تكون باذلا لدين الله مضحيا في سبيل الله عاما لدين الله مجاهدا لاعلاء كلمة الله. صابرا في ذلك مؤثرا محبوبات الله على محبات نفسك. ساعيا في نصرة الاسلام والمسلمين - 00:37:36

مقدمة ما تستطيعها او لا تنشغل بالقيل والقال والغيبة والنميمة والخلطة الضارة فانشغل بما ينفعك ودع الناس من شرك. ومن اعظم ما يحقق ذلك اني ايش ان يبتعد الانسان عن ايش - 00:37:52

مواطن الخلطة الضارة. مواطن الخلطة الضارة طيب اه ماذا لو كانت الخلطة فيها اثر صالح من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فايه افضل الافضل الخلطة المؤثرة لانه هي - 00:38:12

خاصة طبعا هي هو طبعا لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال ومن احسن قولنا من دعا الى الله اذا كانت الخلطة مقتضاها الدعوة والاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ايش - 00:38:34

طيب لو كان الانسان لا في هذه ولا في تلك ولا في الثالثة ولا في سبيل الاستعداد لهما فخير له ايش يسوي خير له ان يترك هذه الخلطة وان يبتعد شف حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئا عجيبا - 00:38:51

يدع الناس من شره يعني ليس فقط ان هو يبتعد عن مواطن الخلطة الضارة. هو هو يكف شره عن الناس وكأنه انه الانسان اذا ما انشغل بشيء من هذه الاشياء انه غالبا - 00:39:15

يكون له شر لانه فاضي فاهم يعني لا هو اللي مشتغل بهذى ولا هو المشتغل بهذى ولا هو يعني سيصل الى الناس ثم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:39:27

اي العمل افضل؟ طبعا بس انبه على ما مضى يعني هذه القضية فيها مسائل حتى النية الشرعية تكلم عنها العلماء في قضية العزلة والخلطة آآ وهناك يعني تفصيل فيها بعض الاحيان في بعض الاحيان تكون العزلة - 00:39:43

آآ هروبا من التكليف الشرعي وفي بعض الاحيان تكون مهمة بقدر الحاجة اليها وفي بعض الاحيان يكون الحاجة الى الخلوة لا الى العزلة الخلوات يعني مهمة للكل. لا ينبغي ان يتركها المؤمن - 00:40:05

ومن اهم الخلوات الواردة التي يتزود منها الانسان اللي هي الاعتكاف. العشر الاواخر آآ وقد الف العلماء في هذه القضية الخطابي له كتاب في العزلة والخلطة يمكن ان يراجع طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل 00:40:26 -

يُشَبِّهُ حَدِيثَ أَخْرَى وَإِنْ كَانَ مُخْتَلِفًا عَنْهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ التَّفْصِيلِيَّةِ - 00:40:48

وهو حديث ابن مسعود في البخاري ومسلم لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها قلت ثم أي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم أي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال ابن مسعود ولو استزدته لزادني -

00:41:09

وهنا في حديث أبي هريرة ذكر الأيمان بالله ثم الحج ثم الجهاد في سبيل الله ثم الحج وما بين الحديثين ليس هناك تعارض أهـ في فيما يتعلق يعني ما في واحدة جاءت فيه الترتيب قبل الثانية - 00:41:25

00:41:25

يعني مثلاً ما ذكر انه في حديث ابي هريرة شيء كان الثاني صار الاول والثالث اللهم ان انه ما الذي ذكر اولاً فقط يعني اول في في حديث ابي هريرة ذكر الاليمان - 00:41:44

00:41:4

يُنفي على المؤمن أن يعْتَنِي بكل خصلة واردة في هذين الحديثين عناية خاصة تامة - 00:42:00

00:42:00 - خاصية تامة

00:42:25

وكلالها في سبيل الله وكلالها يسمى جهادا وقد كان معروفا عن طوائف من العلماء والعباد انهم كانوا يجمعون بين الحج والجهاد
بشكل دائم يعني يحج في بعضهم يغزو عاما - 00:42:49

00:42:49

فيه روح شهر شهرين ورجعة شهر شهرين وجلسة هناك شهر - 00:43:07

00:43:07

يعني هي لحالها نص سنة راحت بمجرد رحت الحج خاصة اذا جايin من الناس تأتي من افاق يعني القصد اما بعض الافق البعيدة
فلا. هذا الحج تقريبا يبغى له يعني قرابة السنة - 00:43:22

00:43:22

يعني الروحة بضعة اشهر فيها اربعه الى خمسة اشهر او ستة اشهر بروحة بس يعني عدة اشهر والرجعة كذلك والجلسة هناك يعني يحتاج له شهر شهرين مثل الذي يأتي من بلاد ما وراء النهر - 00:43:40

00:43:40

كان فيها كثير من المسلمين في تلك المرحلة يأتي من بلاد ما وراء النهر ويأتي من تلك الاطراف والذي يأتي من سمرقند وآآالبلدان تلك التي هي الان في عامة وفي اوزبكستان وبعضاها في طاجكستان - 00:43:57

00:43:57

هشة ابا: تعتق هـ خراسان: فـ التاريخ وقد يكـهـ طـفـ قـلـاـ مـ: جـنـبـ اـشـ - 00:44:15

00:44:15

هذا بلاد خراسان. أما بعدها هناك المشرق اللي هي بلاد ما وراء النهر اه وهذى بلاد ما وراء النهر حتى تجي الى مكة. ييفى لك اه بالحاما.. طبعا والحالا.. والراحة والتعز - 00:44:33

00:44:33

و تاريخ الدواب والحال يعني بضعة اشهر هذى نسيت كم يعني اربعه او ستة اشهر و نحو ذلك طريق ويس ذهاب مثلها عودة وقد حصل هذا للبخارى رحمة الله و عمره ستة عشر عاما لما اتى من بلاده للحج - 00:44:49

00:44:49

يجمع بين الحج والجهاد - 00:45:07

00:45:07

ويحرص على ذلك ومن العلماء من حج آآ في حياته الان بغض النظر عن الجمعة مع الجهات من علماء الحج في حياته سبعين حجة منهم من حج ست: حجة او نحره ذلك خمس: - 00:45:20

وكما قلت منهم من كان يحرص على الجمع بين الجهاد والحج. هنا هذان الحديثان في حديث أبي هريرة ذكر الجهاد ثم الحج في الألفاظية وفي حديث ابن مسعود ذكر الحج - 00:45:57

افلا نجاهد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن او لكن افضل الجهاد حج مبرور اه فهذا من الاحاديث التي اخرجها الامام البخاري في
الصحاح في القرنينين الحج والجهاد طبع - 00:46:26

ثم قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبني على عمل يعدل الجهات جاء رجل
الله علیه السلام فقام فلما أتم فقا

يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده مين اللي يقول لا اجده المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه صلاة الله من الماء هل تستطيع ملائكة خبرة المحاجة - 00:47:02

ان تدخل مسجدك لتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك؟ معناه انه اذا فعل ذلك ايش يكون قد عمل عملا ايه يعني بعد المساء هناك حل في الملة لا يفهمها احد فالحمد لله تعالى

او لا تستطيعون يعني هناك ما يعزل الجهاد لكنكم لا تستطيعونه آآ قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل بمسجدك فتقوم ولا تغسلونه ثم قال لهم يا ابا عيسى تعال وناله 00:47:44

ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة هذا الان من كلام ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله في كتب له حسنات اخرجه البخاري
الحادي عشر من شهر رمضان سنة 1400هـ

يعني يذهب ويمرح ها ويقفز فرس خيل في طوى اللي هي اللي هو الحبل الحبل الفرس يكون مربوط مثلا بحبل طويل في مكان

ان فرس المجاهد ليس تن في طوله في كتب له حسنات. ان طبعا في الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من

وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة معه وليه وروثه وبوله. هذا اخرجه البخاري في الصحيح وحتى في آآ ايضا رواية اخرى اطول

ابي هريرة في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة فهي لرجل اجر فهي لرجل اجر وستر ولرجل

ويعدها له قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا فلا تغيب شيئاً في بطونها الا كتب الله له بها الا كتب الله له اجرا ولو ولو رعاها في

ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغييبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواهها ولو استنت شرفا او شرفين هذا مثل

ایش استنوا الفرس المجاحد قال ولو استنت شرفا او شرفین کتب له بكل خطوة تخطوها اجر کتب له بكل خطوة وهذا اخرجه الامام [66.55.55](#)

مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة - 00:51:09

واصله فيما ذكر في البخاري. اذا ما في شيء يدل الجهاز اذا كان هذا الأجر الفرس فرس المجاهد طيب ما بالك بحركة المجاهد نفسه فرسه طب هو نفسه اذا صعد وذهب وجاء - 00:51:23

وحرف وطلع ونزل واتى بالما وذهب في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله عن النار هذا الخيل الان تفعل هكذا يعني ليس فقط - 00:51:48

انه في اجر عام مثلا او مستمر عام بالخيل لا. بالتفصيل اشرب ماء كل قطرة له فيها حسنة تخطو خطوات كل خطوة وهي تلعب بالخير تلعب وترعى يا حسنة وهكذا - 00:52:09

صاحب الخيل المجاهد اللي محتبسها في سبيل الله محتبسها في سبيل الله. اه لاعلاء كلمة جهادا في سبيل الله وقت ما هذى تلعب وهذا وش ممكن يكون ايش يكون نعيم - 00:52:29

وحسناته شغالة طيب ما بالكم ولو ولو وتخيل ما شئت من اعماله وهذا يقودنا الى حديث مهم وارى ان هذا الحديث ايه الكرام مما ينبغي ان يحفظه يعني العاملون لدين الله سبحانه وتعالى والمجاهدون في سبيل الله - 00:52:44

لان هذا الحديث هو في قضية استمرار اجر المجاهد ولكن فيه بعض المعالم والضوابط المهمة جدا وهو حديث جيد الاسناد اخرجه الامام احمد وغيره من اصحاب الكتب من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان - 00:53:07

عن ابي بحريه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان الغزو غزوان لاحظوا فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام - 00:53:29

وانفق الكريم ويا سرى الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله هذا هو موضوع الشاهد حتى النوم فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرها ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكافاف - 00:53:47

يعني حتى ليتو ايش رجع بالكافاف. يعني انه رجع بالكافاف يعني ايش؟ الى له ولا عليه انه يعني بذل وتعب بس انه ما اخذ اجر. يعني هذى هي يعني اذا كان لا - 00:54:20

قال لم يرجع بالكافاف. يعني سيرجع بياش سيرجع بوزر واتم اسناده جيد كما ذكرت هذا الحديث اه حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه اذا كما قال احنا الان لاحظوا يا جماعة هذا الان الجهاد في سبيل الله - 00:54:34

في تفاصيل داخل الجهات في الرباط مثلا هذا الرباط الان له اجر خاص غير هذى الاجور طبعا من جملة الاجور في الرباط المشتركة اللي هي جريان الاجر لكن في اشياء ذكرت - 00:54:56

في الرباط يعني في اشياء ذكرت في الشهادة التي بعضها الجهاد وهكذا اذا باب الجهاد بباب الام بباب الجهاد بباب الام فر عنه فروع فرع فضل الغدوة والروحه فضل آآغار القدم في سبيل الله وفضل التباس الفرس في سبيل الله وفضل الشهادة في سبيل الله فضل الرباط في سبيل - 00:55:14

الا فضل غزو البحر فضل وهكذا يعني كل هي وباب ام تحته ابواب كثيرة تحت ابواب كثيرة فضائل كثيرة جدا ولذلك يأتي الحديث التالي العجيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:41

والذى نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فقتل ثم اغزو فقتل ثم اغزو فقتل اخرجه البخاري ومسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقولها بقى ويكفي ان يقولها - 00:56:03

لكن يقولها بقى والذى نفسى بيده من الذى يتمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فقط انه صلى الله عليه وسلم يغزو فيقتل وانما يرجع مرة ثانية فيحيى فيغزو فيقتل ثم يحيى - 00:56:32

ثم يغزو فايش فيقتل ولذلك هذا الحديث من اعجب الاحاديث حقيقة لاجل ذلك ايضا خرج الامام احمد في مسنده عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:56:54

اذا اصحاب احد هذا سبحان الله حديث ذكرته سابقا يمكن اكثر من مرة لكنه هذا حديث لفظه مختصر جدا لكنه مؤثر جدا

يعني لفظه صياغته لمن يفهم في البيان جيدا - 00:57:20

مؤثرة سبحان الله. هو في معنى حديث فوددت اني اغزو فاقتلت لكن هذه تجتمع فيه اشياء وجملة مختصرة جدا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب احد قال - 00:57:39

اما والله لوددت اني غودرت مع اصحاب نحص الجبل يعني سفح الجبل ووددت اني غودرت مع اصحابي نحصي الجبل يعني سفح الجبل فسبحان الله هذا من اعجج كل الاحاديث اللي هو حديث الباب - 00:57:53

الاخز في سبيل الله فاقتلت ثم اغزو فاقتلت. وجاء بلفظ ثم احيا ثم اقتل وهذا التكرار اللي هو اغزو ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم - 00:58:18

آآ هو لاجل الحديث الاخر الذي سيأتينا ايضا وليتنى اوردتهم في الترتيب بعده مباشرة. اللي هو حديث رقم اربعة وثلاثين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يتمنى او يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد - 00:58:30

ايد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة البخاري ومسلم هذا الحديث مثل ما ذكرت في اية ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. هذا حديث من الصعب التعليق عليه - 00:58:54
هذا حديث من الحديث اللي تتأملها فقط. تأملها وتفكر فيها. صعب يعني كيف يا حسام واحد يدخل الجنة ويتمنى ان يخرج منها ها عشان كذا اقول لك بس هذا حديث التفكير - 00:59:13

طب انت دخلت الجنة يعني وجدت كل شيء ما احد يتمنى ان يخرج من الجنة اللي يرجع من نفس طريق الدخول اللي مر فيه الا الشهيد كان والله اعلم في نوع من الاعلام الخاص الشهيد - 00:59:31

يناله في هذا الطريق من وقت ما يقتل الى ان يدخل الجنة في اكرام كذا خاص حتى وهو في الجنة يتذكر ذلك الاعلام. انت لاحظ انت تتمنى يتمنى ان يرجع الى الدنيا في ايش؟ هو ما يتمنى ان يرجع قال يتمنى ان يرجع الى - 00:59:53

الدنيا فيقتل عشر مرات فكرتم يعني هو الان يخرج من الجنة مو يخرج من الجنة بيدأ بعد ما فاضت روحه فهمتم الفكرة يعني مو يخرج من الجنة يرجع من متى مثلا من قيامة القيامة او مثلا او من وقت الصراط او من وقت الكذا او - 01:00:14

لا لا هو يتمنى من قبل القتل يرجع فيقتل متخيلين ان واحد يعني بعدين مو مرة عشر مرات يخرج من الجنة يرجع يقتل عشر مرات طيب اذا الانسان المؤمن المصدق مصدق يقينا بالله وبوعده وبكلامه وبكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:35

ايش تكون منزلة الشهادة عنده بعد هذا الحديث ايش تكون منزلة الشهادة عند ممکن تتعكس القضية يصير عند الانسان يقول يا بخت الشهيد ويا بؤس يعني الحياة بعدهم. صح ولا؟ يعني تصير القضية بالعكس - 01:01:00

انه انه الناس بالعكس يعني ممکن الواحد يقعد يبكي على الشهيد وكذا القضية عكس انت احنا المساكين المساكين والشهداء هنئا لهم هو يروح الجنة ويتمنى انه يرجع للدنيا لا ايش؟ ليقتل - 01:01:19

عشر مرات طبعا هو كل شوي اتذكر حديثا واقول بس ما يصلح اضافة كل الاحاديث لانه راح ينقلب من كتاب المنهاج الى كتاب اه فضائل الجهاد آآ اسمعوا هذا الحديث في نفس المعنى عن عبد الله ابن مسعود - 01:01:38

المسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. سورة ال عمران. قال اما انا سألنا عن ذلك فقال - 01:01:59

ارواهم في جوف طير خضر. الحين هذا قبل ايش؟ قبل دخول قبل القيامة هذى في مرحلة البرزخ قال ارواهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت - 01:02:12

ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتئون شيئا قالوا اي شيء نشتئي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا - 01:02:35

من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبائك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه كذلك. فهذا فضل عظيم - [01:02:51](#)

ثواب جزيل كبير وهذا من اعظم العدة لصعوبة الطريق. لانه طريق الجهاد ليس سهلا واحد يسمع هذه الاحاديث ويتمنى هذه المنزلة العلية ثم يعلم ايش اه لما يأتي نذكر الاية التي ذكرناها في بداية الشرح - [01:03:10](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وايضا يتذكر قول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقد رأيتموه وانتم تنتظرون القتال هذا ترى ليس بالامر السهل. والجهاد ليس بالامر السهل - [01:03:33](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى يرزقنا الشهادة في سبيله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الشهادة في سبيله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الشهادة في سبيله طيب اذا هذا حديث في فضل - [01:03:56](#)

اه هذا كله في التعليق على حديث ابي هريرة دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم في التعليق على كلام ابي هريرة ان الفرس المجاهد ليستن - [01:04:14](#)

في طوله في كتب له حسنات بعد ذلك الاحاديث الاخرى التي ذكرت ثم الاستطراد الى حديث انس بن مالك ما احد يدخل الجنة وهذا يتتبه له في الشرح انه اه شرح هذه الاحاديث لم يقع هنا في الدرس مرتبا - [01:04:29](#)

انشرحت الحديث وما يناسبه الان مثلا الحديث التالي حديث ابي سعيد. اللي هو حديث الدرجات آآ فلن اعلق عليه الان علقت عليه في البداية مع قول الله سبحانه وتعالى ايش - [01:04:49](#)

رجعت منه مغفرة ورحمة وكما تلاحظون يعني كما تعودنا في شرح المنهاج شرح المنهاج ليس الوقوف فيه ليس على جمل الاحاديث. Heidi الجمل في الغالب الوقوف في غيث الساري وفي يعني انوار السنة وكذا - [01:05:03](#)

آآ لكن آآ هنا يعني التعليق نعم على معنى الحديث العام ووجه الحديث ثم قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه لكن قبل ذلك دعونا يعني قد اذكر شيئا في فضل - [01:05:17](#)

ذكرنا شيئا في فضل الشهادة شيئا قليلا من اعظم ما ورد في فضل الشهادة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم القصة العجيبة قصة بئر معونة السبعين الذين ذهبوا سلهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:33](#)

قتل اولهم رضي الله تعالى عنه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم قتل البقية انتوا تعرفوا انه كان نزل فيهم قرآن كان قرآننا يتلى ثم نسخها سبحان الله يعني يعني هذا عجيبة عجيبة جدا تعرفوا ان احيانا احيانا الانسان - [01:05:48](#)

لما يفقد اخوانه واصحابه او مثل اهل غزة الان قسى فقد الكبير هذا المتكرر انه يتمنى ان يعرف مثلا مصير هذا هو طبعا يحسن الظن بالله لكن هو يعني يتمنى ان ماذا؟ انه يجد اه - [01:06:11](#)

كان يتمنى انه يعني يجد شيئا خاصا يعني يؤنسه في هذا الفضل نزل في هؤلاء نزلت في هؤلاء او نزل فيهم اية ثم نسخت هذه الاية يعني هي مفهوم لماذا نسخت يعني هي كانه والله اعلم في ذلك الحدث - [01:06:29](#)

فطابت انفس المؤمنين وكذا سبحان الله اللي هي الاية التي نزلت الا ابلغوا قومنا ان لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخت هذه الاية وهذا في الصحيح في البخاري لفظ اخر في البخاري ايضا قال فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:54](#)

انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم قال انس كما في البخاري فكنا نقرأ ان ابلغوا قومنا او ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. قال انس ثم نسخ بعد - [01:07:18](#)

قال فدعا عليهم اربعين صباحا. دعا النبي صلى الله عليه وسلم على اولئك المجرمين الذين قتلوا الصحابة ودعا عليهم اربعين صباحا اربعين صباحا يعني اربعين يوما وهذا فيه فائدة ان القنوت - [01:07:34](#)

لا يكون فقط وقت يعني يعني وقت فوران الحديث وعدم انتهائه لا وانما قد يأتي القنوت للدعاء على قوم مجرمين ارتكبوا جريمة في حق المسلمين واضح ولو كانت هذه الجريمة انتهت. يعني هو حديث واحد - [01:07:49](#)

طيب ثم قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في

سبيل الله فان احذنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قاتلها ف قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [01:08:09](#)

وفي سبيل الله اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث يذكر المجاهد في سبيل الله والعامل لدين الله والبازل والمضحي يذكره ان الشأن كل الشأن هو في المقصد والغاية التي يعني تكون في قلب الانسان المؤمن والمجاهد - [01:08:32](#)
وانه يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا هذا اعظم ما ينبغي ان يستحضر في قلب المؤمن المجاهد في سبيل الله واقول اعظم لانه يمكن ان يستحضر ما هو شرعي ايضا من المقصاد الواردة وان لم يكن - [01:08:58](#)
يعني هي لا تتعارض مع اعلاء كلمة الله. لكنها قد تستحضر بعينها منها مثلا اه تحرير المستضعفين من المؤمنين كما قال الله سبحانه وتعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - [01:09:20](#)

والمستضعفين من المؤمنين الذين ايش في سبيل الله والمستضعفين. من الرجال المستضعفين من النساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالمة آفهذا سبب من اسباب القتال ومقصد من مقاصد القتال طيب - [01:09:34](#)
ثم قال وانا ظننت هذى الصفحة الاخيرة طلع ورانا مستضعفين من الرجال والنساء والرجال طيب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله - [01:09:56](#)
واجعل لنا من لدنك ولها واجعل لنا من لدنك نصيرا. فهذا يبين ان القتال لتحرير المستضعفين مقصد شرعي طيب الحديث التالي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:10:16](#)

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان. اخرجه مسلم من الملاحظ في احاديث الجهاد وهذا ورد في غير حديث - [01:10:33](#)
انه يذكر الفضل وينص على قصر المدة يذكر الفضل وينص على قصر المدة التي عمل فيها العمل وكثر فيها الفضل منها هذا حديث رباط يوم وليلة ومنها الحديث الاخر لغدوة في سبيل الله او روحة - [01:10:57](#)

والغدو والروحه زمنها قصير خير من الدنيا وما عليها او ما فيها وايضا هذان الهذان الحديث ايش في حديث احاديث اخرى فيها النص على قصر العمل في الجهاد وعظم الفضل - [01:11:24](#)

لا قصر الزمانى باتت تحرس ليلة في سبيل الله مو هذا اللي كان في بالك صح ولا؟ ليلى استدلاه بليلة طيبها رباط يوم في سبيل الله. جيد. حديث عثمان نعم - [01:11:44](#)

طيب من الاحاديث من الاحاديث المهمة جدا والتي هي نص فيها من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوق ناقة وجبت له الجنة في تفسير فوق ناقة بعضهم قال ما بين الحلبتين - [01:12:02](#)

وجبت له الجنة هذا لا شك انه من الامور العجيبة في هذه الاحاديث انه ينص فيها على قصص الزمان طيب الان رباط يوم وليلة دعنا الان من امضى عمره مرابطا في سبيل الله. او من امضى سنوات مرابطا في سبيل الله - [01:12:21](#)
يوم وليلة هلموا فلنسمع ماذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في فضل من يرابط يوما وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيام ليله خيرا من صيام شهر فقط بل ايش - [01:12:47](#)

طيب كم يحتاج منك صيام شهر وقيامه من الاستعداد والجهد والبذل ليس بالامر السهل صح؟ ورمضان انسان يستعد له استعدادا كبيرا لان هو ابرز ما في رمضان هو الصيام شهر وقيامه صح - [01:13:09](#)

اختصار رمضان صيام شهر وقيام طيب رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات في رباطه يعني جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان. يعني امن عذاب القبر - [01:13:29](#)

او فتنة القبر كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر قال كفى ببارقة السیوف على رأسه فتنة ما في فتنة قبر بالنسبة لمن يموت مرابطا في سبيل الله - [01:13:56](#)

وقد روی عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عثمان بأسناد صالح في الجملة او جيد في الجملة لما قال كنت سمعت من

النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فكتتمتم اياته وكتتمتموه - 01:14:16

خشية ان تفرقوا عنى ثم رأيت ان احدث به سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل كانه خشي ان حدث به الناس ان يتركوا المدينة بان المدينة لم تكن ثغرا - 01:14:35

لم تكن رباطا. طبعا انا انبه على معنى يا جماعة لانه بعض الناس توسع مفهوم الرباط مفهوم الرباط المنصوص عليه في هذه الاحاديث فالرباط معروف فالرباط هو لزوم الثغر الذي يخاف منه دخول العدو على بلاد المسلمين. هذا الرباط - 01:14:55

في سبيل الله فالمدينة هناك لم تكن ثغرا المدينة في قلب بلاد المسلمين ولذلك كان هناك من العلماء والعباد والامراء والخلفاء من كان يستحب ان يسكن في الثغر او يمر قریب من الثغر - 01:15:18

حتى يحسب له اجر رباط يحتسب فيه الرباط كان في مدن في بلاد المسلمين في مراحل التاريخ هي المدينة ثغر وهذا حقيقي يعني هي ثغر فعلا يعني قد يصبحها العدو - 01:15:39

او يمسيها ومن فيها هم فعلا الوقاية لمن وراءهم من بلدان المسلمين فهم دائما ولذلك يذكر العلماء وينصون منهم الامام احمد انه من سكن في مثل هذه المدن لا يأخذ اهله. لا يأخذ زوجته لا يأخذ اهله. وهي ثغر - 01:15:52

اللي هي مثل مثلا يعني آآ اوضحها البلاد التي في اقصى بلاد الشام من الشمال هذى اوضح ثغر كانت اللي هي الان تعتبر طبعا خاصة اقصى الشمال الغربي اقصى الشمال الغربي اللي هو يعتبر اليوم فوق - 01:16:08

انطاكية من الشمال الى الغرب يعني يعتبر جهة قرصوس واضن ومثل هذه المناطق هذى كانت اهم الثغور ونحو هذه المناطق لانه هذى نهاية حدود بلاد الاسلام في سنوات طويلة في وقت الدولة الاموية والدولة العباسية - 01:16:35

حتى في يعني في نهاية زمن الصحابة او في اواسط زمن الصحابة كانت وصلوا الى تلك المناطق او ما قاربها يعني وكانت تلك كان هناك اناس حتى بعدين نظمت صار الخلفاء اصلا ينظمون عسكرا معينا يسكنون في تلك المناطق وهو ساكن بنية ان هو يحمي - 01:17:01

بلاد المسلمين واليوم قدر بعض آآ عباد الله المسلمين المؤمنين ان يكونوا في رباط في سبيل الله في يعني مثلا حال اخوانا اليوم في غزة ما هو يقيم على - 01:17:19

احياء معينة ومناطق معينة يخشى منها دخول العدو السيطرة على غزة يجمع له بين اجر الجهاد والرباط والكذا هذى كله طبعا هو في يعني كل من يعني هذا لو ننظر في الثلاثين سنة الاخيرة حصل في بلدان كثيرة - 01:17:40

ان جاء العدو فاحتل بعض بلاد المسلمين وكان في جهاد في سبيل الله صبر ورباط وثغر والى اخره كل هذا حصل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين ان يذل اعدائهم. ثم قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا - 01:18:00

رجل يفتح الله على يديه قال فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهما يعطها؟ فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ قالوا يشتكى عينيه يا رسول الله. قال فارسلوا اليه فاتوني به - 01:18:23

فلما جاء بصدق في عينيه ودعا له فبرا حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتهم حتى يكونوا مثنا و قال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وابرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه - 01:18:42

والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك عمر النعم. اخرجه البخاري ومسلم اهم فائدة في هذا الحديث في هذا السياق وهو الذي لاجله هذا الحديث في هذا الباب - 01:19:00

وان لا ينسى المجاهد في سبيل الله انه داع الى الله وان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الميدان الذي كانت نعمة الحرب فيه على الاكتاف والمتون وكانت السيف فيه مشرعة - 01:19:18

وكانت الجيوش فيه او الجيش فيه في غاية الاستعداد للقتال وقد احكم الحصار وقد قرب الفتح بل وقد تيقن بالفتح بعد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الله على - 01:19:38

يعني لو كان لمكان ان يعني لا ينظر فيه الى خيار اخر غير رفع السيف لكن ذلك المقام لانه خلاص في خبر نبوى انه بكرة ترى غدا سيكون الفتح ومع ذلك - [01:19:55](#)

يحدث علي ابن ابي طالب على ان يدعوهم اولا الى الله سبحانه وتعالى. مع كونهم قد بلغتهم الدعوة سابقا ليست هذه الان اللي هو ابلاغ الدعوة لانه من المعلوم انه لا قتال قبل - [01:20:09](#)

بلغ الدعوة لا قتال قبل بلوغ الدعوة ولو بلغت مرة لكتفى ذلك في قطع الحجة جيد هؤلاء طب هذا من اساء من حيث اساس المسألة لكن هل يستحب تكرار الدعوة؟ نعم بناء على هذا الحديث. لأن اليهود الذين كانوا في خير بلغتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:23](#)

ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب انفث على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وهذا مهم جدا في ان لا المجاهد وعن دوره - [01:20:44](#)

الدعوي وانه يدعو الى ادخال الناس في دين الله وليس ان يفكر في ان آآ يحصد برأسه الرقابة الرؤوس وان كان الاسخان في اعداء الله ايضا يحبه الله. لكن هو داع الى الله اولا - [01:20:58](#)

وهو مجاهد في سبيل الله كذلك فينبغي ان يراعي هذا وهذا ثم قال عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا على جيش او سرية او صاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا - [01:21:17](#)

ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغزوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال - [01:21:36](#)

فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك - [01:21:51](#)

فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين - [01:22:05](#)

فانهم ابوا فسلهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه - [01:22:22](#)

ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك - [01:22:38](#)

فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا اخرجه مسلم هذا اطول حديث في المنهاج ها اطول حديث في المنهاج صح؟ يمر علينا حديث اطول منه لا ابو كابت الماني لا ليس بمثابة الطول ابدا - [01:22:57](#)

هذا اطول حديث والله يعينكم يا حفاظ. وصلتموه في الحفظ ولا لسه ها الله يعينكم هات هات طيب هذا الحديث سلمكم الله هذا الحديث اه حديث عظيم وهو اصل مهم - [01:23:18](#)

في بعض الاحكام الشرعية المتعلقة بالجهاد في سبيل الله وفي فوائد منها ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اختيار من اختيارات القادة والامراء المجاهدين الذين يقودون السرايا في سبيل الله - [01:23:48](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد بنفسه وكان يفوض اصحابه آآ بقيادة سرايا معينة من اصحابه ليجاهدوا في سبيل الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بكثير من الادوار منها القيادة المباشرة العسكرية للجهاد وللجيوش - [01:24:06](#)

ومنها التعليم ومنها القضاء بين الناس ومنها تبليغ دين الله. تبليغ دين الله وغير ذلك ولكن في نفس الوقت ما كان jihad ينقطع في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وان كان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [01:24:27](#)

وذلك من عنايته صلى الله عليه وسلم بشأن jihad وشأن اعلاء كلمة الله وشأن تبليغ دين الله سبحانه وتعالى ولذلك هذا من اعظم ما ينبعى ان يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه فانه قد شغل عامة حياته صلى الله عليه وسلم في المرحلة المدنية - [01:24:43](#)

بالجهاد اما بنفسه بشكل مباشر واما بارسال السرايا وقد كثرت السرايا في زمانه صلى الله عليه وسلم حتى اوصلها بعضهم الى بعض وسبعين سرية ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم غير الغزوات - 01:25:01

وبعض سبعين سرية اذا قسمتها على تسع سنوات تقريبا اعلن او او عشر سنوات انظر كم كم يحصل من سرية اذا اضفت لها الغزوات التي شارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:23

او غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي ذهب هي ذهب فيها بنفسه ستجد ان عامه المرحلة المدنية هي في الجهاد في سبيل الله اذا نظرت حينما حصل في المرحلة المدنية - 01:25:40

من اه امور اخرى تقول سبحان من بارك في هذا النبي الكريم والذي جعل حياته كلها بركة والذي جعل حياته كلها اه نورا ونيراسا لامته صلى الله عليه وسلم من بعده - 01:25:54

شاهد انه كان يرسل السرايا ويأمر عليها فاذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه في نفسه او في خاصتي بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وهذا فيه اهمية الرفق بالعاملين - 01:26:13

وان استوصي بهم ثم يوصيهم صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله وهذا فيه اهمية الاستعانة والتوكيل بالنسبة للمجاهد. بسم الله في سبيل الله اهمية التذكير بالغاية والمقصد بالنسبة للمجاهد - 01:26:28

قاتلوا من كفر بالله تذكير واغراء بحال العدو انه كافر بالله ثم التوجيهات المتعلقة بشيء من احكام الجهاد وشيء من ضبط النفس لان الجهاد في سبيل الله ليس هو مجرد تفريغ طاقة غضبية اوليس هو تفريغ طاقة غضبية الانتقام - 01:26:46

هناك حدود هذى حدود انزلها الله كما مر معنا في الحديث الذي قبل قليل واما الغزو غزوan فاما من ابتغى ابتغى وجه الله وايش واطاع الامام وانفق الكريم وياسر الشريقي واجتنب الفساد - 01:27:08

فان نومه ونوبه واجر كله في القضية فيها حدود انزلها الله سبحانه وتعالى فكما يلتزم الانسان الحدود في الصلاة والزكاة ونحوها فيلتزم الحدود في الجهاد في سبيل الله لا تغلو لا تغدو لا تمثوا لا تقتلوا وليدا - 01:27:25

هذا منهيات واضحة وفيها تأديب وتربية للمؤمنين وفيها تفضيل اه طبيعة الجهاد الذي حصل والقتال الذي حصل في سياق التاريخ الاسلامي على ما سمعناه عن الامم الاخرى ثم جاء نص طويل في - 01:27:46

غاية ما يتفاوض عليه مع العدو اذا لقيت عدوك من المشركين فادعو الى ثلاث خصال او خلال وايتها ما اجابوك فاقم منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. ثم هذه - 01:28:12

طوائف من العلماء منهم آقا عياض رحمة الله وكذلك القرطبي جزموا بان ثم هذه زائدة او يعني مقحمة في آقا هذه الرواية التي في مسلم تحديدا. وان الصواب بدونها - 01:28:26

كما في الروايات الاخرى يعني في في بعض في سنن ابي داود او غيره ذكره القاضي عياض انه اذا لقيت عدوك من المشركين ندعوه الى ثلاث خصال او خلاف فايتها ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم - 01:28:40

ادعه من الاسلام ثم وبعضهم فسرها يعني لكن هي المعنى والمؤدي واحد. ادعوه الى الاسلام هذا اولا وهذا يؤكد المعنى الذي ذكرناه قبل قليل تخيلوا سرية عسكرية معها اسلحتها ومرتبة ترتيب عسكري. وخارج للقتال اول شيء ادعوه الى الاسلام - 01:28:54

اعادة تعريف القتال من جديد ادعوا من الاسلام فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. طب ماذا لو كان هذا الحصن في كثير من الزروع والثمرات والاموال وآلة النفط والكنوز المخبأة والمعادن الثمينة - 01:29:16

ها والتي ستؤدي الى تقوية المسلمين وتنمية الاقتصاد للحالة الاسلامية والى اخره بهم احاطت بهم جيوش المسلمين نقول لهم ادعوا من الاسلام طيب قالوا الله خير نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:29:39

ايش تسوي الجيوش المسلمة ترجع وجوبا ولا استحبابا وجوبا ماذا لو قاتلوا اثمين يكونون اثمين صحيحة طيب والكنوز والمعادن والثمرات اية هنا يأتي معنى القتال في الاسلام القتال في الاسلام ليس - 01:30:10

لتحقيق الرغبات ولو كانت المقاصد حسنة لكن لو لم يجيئوا الى الاسلام يدعون الى الامر الآخر اللي هو ايش الجزية الجزية ما هي

اليست ما هي من حيث حقيقتها وما يدفع لا - [01:30:35](#)

من حيث معناها الخضوع انت بقيت على كفرك ستحاسب يوم القيمة لكن لا تكون آآ رأسا هكذا وكأنك جبل بارز مبارز بالفساد والافساد والطغيان والصد عن سبيل الله وانما كن - [01:30:51](#)

خاضعا لسلطان المسلمين ولراية الاسلام. ولو بقيت على كفرك اذا دفعت هذه الجزية فان لك حقوقا ولو كنت كافرا ولا يجوز الاخال بهذه الحقوق ويجب على المسلمين ان يؤدوا هذه الحقوق بمعنى ان يتموا - [01:31:17](#)

مقتضى هذه الجزية ولذلك اهل الذمة يقاتل من من ورائهم آآ فاذا دخلوا في حماية المسلمين ها واعتدى عليهم وجاء كفار مثلا اخرون يريدون يذب المسلمين عنهم ويطردونهم عن اهل الذمة. ولكن في نفس الوقت هم - [01:31:37](#)

لهم اه او عليهم تكاليف مهمة يجب ان يتزموا بها. طيب ماذا لو لم يقبل بالجزية قال فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. استعن بالله هذه اؤكد معنى ايش ؟ اهمية التوكل والاستعانة بالله بالنسبة للمجاهدة في سبيل الله والعامل لدين الله - [01:31:58](#)

ثم بعد ذلك يأتي تفصيل في قضية فيها تورع وادب وتقدير خلينا نقول فيها ادب ادب وتورع هذا الادب والتورع هو في ماذا الان اذا حاصل اذا حاصل الحصن وقالوا خلاص اعطونا ذمة الله ورسوله - [01:32:20](#)

على ان اه تؤمنون اهل الحصن قالوا اعطونا ذمة الله ورسوله على ان تؤمنوا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تعطوهن ذمة الله ورسوله وانما اعطوهن ذمكم وذم اصحاب - [01:32:48](#)

يقول خلاص انتم تنزلون في ذمتنا ليش من باب التورع والاحتياط اذا حصل غدر او تهاون او افساد او تجاوز من احد المسلمين فاخفر هذه الذمة فلا يكون قد ايش تجرأ على اخفار ذمة قال فيها ايش - [01:33:01](#)

عطيناكم ذمة الله وذمة رسوله طبعا كل الاخفار والغدر محظوظ لكن ان يكون حتى في الالفاظ قيل فيها ذمتنا وذمة اصحابنا هذا اهون من ان يكون اه اخفار لذمة الله وذمة رسوله - [01:33:26](#)

نفس الشي فان طلبو منك النزول على حكم الله فلا تعطهم ذلك وانزلهم على حكمك. سؤال هل يجوز ان يكون حكم الامير مخالف لحكم الله يعني في الاخير هو هذا الحكم الذي يقدمه الامير الذي آآ هو حكم اجتهادي - [01:33:44](#)

يصيب يعني يرجو ان يصيب فيه الامير حكم الله لكن ما يقول هذا ايش حكم الله. من باب الادب فقط والاحتياط والتورع حتى ما يصير الخطأ اذا حصل الخطأ ما يكون الخطأ فيما قيل فيه حكم الله - [01:34:05](#)

واضح وانما قال انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا هذا هذا اللفظ مهم في باب التأديب للانسان ويعني آآ لزوم مهول الالفاظ التي تحتمل الخطأ والصواب ولا يعني يجزم بما لا يجزم به ونحو ذلك. واستدل بهذا الحديث على ان - [01:34:25](#)

آآ ليس كل مجتهد مصيب وان الصواب واحد في المسائل الاجتهادية اه استدل به على ذلك. وطبعا من هذا الحديث اشهر دليل تقريرا اشهر دليل على من او لمن قال - [01:34:48](#)

لمن قال بان الجزية تؤخذ من غير اهل الكتاب اشهر دليل لمن قال ان الجزية ومن اشهر الادلة لمن قال ان الجزية تؤخذ من غير اهل الكتاب كما هو مذهب الامام مالك والاذاعي رحمة الله تعالى لانه - [01:35:07](#)

ايش اذا لقيت عدوك من المشركين والسرايا في الجزيرة العربية ثم قال فيهم ايش مدعوم الى الجزية ثانيا صح فهذا طبعا هذا خلاف مذهب الشافعي رحمة الله اللي يرى فيه انه الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب وان الم Gros - [01:35:25](#)

من اهل الكتاب ستؤخذ من اهل الكتاب والم Gros والم Gros يعني طبعا اختلفوا الم Gros هل هم الحقوا باهل قياسنا الكتاب؟ بعضهم قال لهم شبهة كتاب او هم من اهل الكتاب اصلا - [01:35:45](#)

والمسألة هذه ليست سهلة هذى ليست سهلة المسألة هذى من المسائل التي اشتهر خلاف فيها بين الفقهاء وهناك ادلة وهناك مواطن اجتهاد في بعض الدلالات فينبغي ان يعني يعني بالبحث فيها جيدا - [01:36:01](#)

آآ والاساس في آآ اخذ الجزية من اهل الكتاب او تقييدها باهل الكتاب وهي اية التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا

يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى - [01:36:18](#)

يعطوا الجزية ايديهم صغيرون. فان قال قائل هذه الاية نصت على اهل الكتاب ولم تنص على غيرهم فلماذا التخصيص من جملة ما استدل به على التخصيص هو سياق سورة التوبة. لانه سياق سورة التوبة في البداية هي تقتل المشركين حيث وجدتهم -

[01:36:38](#)

ها حيث وجدتهم صحيح؟ في اول صفحة وتفقموهم ثم جاء في اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية اه فتلك للمشركين وهذه لاهل الكتاب. هذا مما قيل يعني عموما الكلام في المسألة يعني يراجع في في مواضعه مواطنه من - [01:37:02](#) كتب الفقه وحتى كتب التفسير القصة المعتنون مسائل الاحكام في التفسير اه في هذه المسألة في هذه الاية. طيب ثم عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم. اخرجه احمد وابو داود والنسائي -

[01:37:29](#)

وهذا الحديث اسناده صحيح. عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فيه زيادة على فيه زيادة نوع من انواع الجهاد واداة من اداة الجهاد. ادوات الجهاد غير ما ذكر كثيرا في الآيات والاحاديث - [01:37:51](#)

الذى ذكر كثيرا في الآيات والاحاديث والجهاد بالنفس والمال وهذا كما مر معنا كثير جدا الجهاد بالنفس والمال بالنفس والمال اما هنا فالجهاد باللسان وهذا ان يسمى جهادا فهذا امر عظيم. امر عظيم اعني انه ينبغي ان يحث المؤمن - [01:38:09](#)

هذا الامر يحث المؤمن على ان يكون له سهم ونصيب بالجهاد او في الجهاد بلسانه ومن اظهر ما حصل في ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان في المرحلة المكية من دعوة الى الله واقامة للحجارة وابطال لشبهات المشركين - [01:38:32](#)

وذلك من موضوعات القرآن وقد سمي الله سبحانه وتعالى بذلك جهادا كبيرا وقال سبحانه وتعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اي بالقرآن. وهذا الجهاد بالقرآن كان جهادا باللسان - [01:38:55](#)

وهذا الجهاد الذي بالقرآن ليس هو تلاوة القرآن وانما هذا الجهاد الذي بالقرآن هو جهاد في ابلاغ رسالة القرآن والدفاع عنها والمحاج لها ورد شبهات المبطلين واشكالات المشككين لتبني رسالة القرآن وقمع الباطل الذي يأتي به الاخرون - [01:39:13](#)

هذا وجهاد بالقرآن وهو جهاد باللسان من جملة ما حصل في ذلك من الجهاد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ما كان يعمله حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه في - [01:39:37](#)

رجاء المشركين والطعن فيهم بقصائده وباسعاته وانما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لامر عجيب امر عجيب وقد عظم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل من حسان - [01:39:50](#)

وقال فيه ما لم يقله في بعض او في كثير او في عامة من قاتل بيده سنانه وان كان قد فضل ذلك من من وجوه اخرى كثيرة في مواطن اخرى كثيرة. اللي هو الجهاد بالسيف - [01:40:08](#)

فضله صلى الله عليه وسلم نصوص كثيرة هي اصلا الاصل. لكن جاء فضل معين في تأييده لحسان وجهاده باللسان في قوله صلى الله عليه وسلم اهجمهم وجبريل معك وروح القدس معك - [01:40:26](#)

وفي رواية اهجمهم فوالله لهو اشد عليهم من نضح النبل رواية اهجمهم اللهم ایده بروح القدس فهذا لا شك انه شأن عظيم في قضية الجهاد باللسان ولكن كما قلت الجهاد باللسان - [01:40:45](#)

ليس مجرد الكلام بالحق او تلاوة القرآن او مثلا ممکن يقول لك والله واحد مثلا مجالس العلم يعني بشكل عام اللي هو مثلا مجرد انه مثلا درس شرعي معين يقول لك نحن نجاهد باللسان - [01:41:01](#)

لا هو هذا وجه الدسم هذا مجالس علم فيها خير وفيها ذكر وفيها اجر لكن الجهاد باللسان هو ما يكون فيه ا يصل ا يصل لرسالة الحق في مواجهة الباطل وما كان فيه ابطال للباطل. وما كان فيه مقارعة لاهل الباطل - [01:41:18](#)

وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حسان كان هجاء للمشركين وامتدحه على ماذا؟ صلى الله عليه وسلم امتدحه على هجائه للمشركين مع انه لاحظوا شعر وتعرفون الشعر يعني ليس ممتدحا في في الجملة يعني - [01:41:41](#)

الى ان يمتنى جوف الرجل قيحا يربه خير من ان يمتنى شعرا كما في الحديث الصحيح وقال الله سبحانه وتعالى منزها نبيه صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعرا وما ينبغي له - 01:42:00

حسام ثابت يقول الشعر وقال الله سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ها آآثم استثنى بعد ذلك فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا - 01:42:15

يعنى السياق العام للشعر هو ليس الاصل فيه ليس هو الامتداح ولكن هنا حين كان هجاء للمشركين يقول فيه صلى الله عليه وسلم لهو اشد عليهم من نضح النبل رأيت ذلك المجاهد الذي يرمي بالسهم هذا الشعر يصيب فيهم اصابة عجيبة - 01:42:31

وعظيمة اهجمهم جبريل معك شف اهجمهم هجاء هذا يدل على اهميته. واذا كنا اليوم في زمن الاعلام وزمن الحروب الاعلامية اليوم كما تعلمون زمن في الاعلام ليس هو مجرد الاعلام اللي هو وسيلة نشر وانما اليوم الاعلام - 01:42:53

هو ميدان حرب وكل فئة وكل مجتمع وكل طائفة وكل الى اخره جيش جيشه في هذا الاعلام وهذه الجيوش التي تتجهش كثيرا ما يحارب بالباطل ستزيد وتنقص وتكتب وتفتري والى اخره. الا من رحم الله - 01:43:18

والاجل ذلك لا ينبغي ابدا على اهل الحق في هذا الزمن الذي يعيشون فيه في زمن شبكات التواصل لا ينبغي عليهم ابدا الا يكون لهم سهم ولا نصيب في ان يكون لهم جهاد بالكلمة وجهاد باللسان - 01:43:41

وان يعني يبلغ بسهامهم القولية ان ينفذوها في اكباد اعداء الله سبحانه وتعالى من يحارب دين الله من يصد عن سبيل الله ومن يشوه دين الله ومن يحرف رسالة الله سبحانه وتعالى فهذا جهاز - 01:44:00

باللسان من من الجهاد المهم جدا في هذا الزمن. هو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم والستنكم وانفسكم والستنكم طيب ثم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم - 01:44:22

رجل البخاري ومسلم لا هجرة بعد الفتح. ترى هذا الحديث مهم في حديث بريدة الطويل السابق اللي هو فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادع من التحول من دارهم الى دار المهاجرين. وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم مع المهاجرين الى اخره - 01:44:46

هنا لا هجرة بعد الفتح. لأن هذا الحديث الاول في هذا الجزء كان قبل ذلك. قبل الفتح لا هجرة بعد الفتح والمقصود الهجرة الخاصة الى المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:08

واما الهجرة بمعناها العام بمعناها الحسي العام لان الهجرة هجرتان قسيمة ومعنى اما الحسي ففيها مفارقة البلاد الى بلاد اخرى.ليس كذلك والمعنوية ما هي كما في الحديث الصحيح والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 01:45:25

هذه هجرة معنوية لا نتحدث عنها نتحدث عن هجرة حسية قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. هل يتحدث صلى الله عليه وسلم عن الهجرة الحسية ام المعنوية - 01:45:47

الحسية هل يتحدث عن الحسي الخاصة ام العامة الخاصة فلا تزال باقية. ايش العامة يعني ان يفر الانسان من بلد يضطهد فيه العاملون لدين الله والمصلحون والقائمون بدين الله الى اخره الى - 01:45:58

بلد اخر يقيم فيه الدين والى اخره فهذه اسمها هجرة او ليست كذلك هذى اللي واردة في قول الله سبحانه وتعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ هذه الهجرة ليست داخلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - 01:46:18

انما المقصود بلا هجرة بعد الفتح الهجرة الخاصة التي كانت على المسلمين في انحاء الجزيرة العربية في تلك المرحلة ان يهاجروا الى المدينة الهجرة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم - 01:46:36

من ولائهم من شيء حتى يهاجروا ان استنصروكم في الدين فعليكم النصر بالله على قول بینکم وبينهم اذا وهذه الهجرة انتهت كما جاء ذاك الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:56

آآ هو اظنه جاشع اه رضي الله تعالى عنه الى جاء بأخيه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتيتك بأخي لتباعيه على الهجرة هذا في

الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت الهجرة لاهلها او باهلها - 01:47:10

ذهب خلاص انتهت فلا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية جهاد ونية. فمن فاته شرف الهجرة فلا يفوته شرف الجهاد واما قوله صلى الله عليه وسلم ونية فحسبنا مراجعة اه شرح الحديث - 01:47:28

في رياض الصالحين درس الاول اظن واضح انكم متابعين بشكل جيد. او الذاكرة ضعيفة يعني لك عليها لانه يعني لعله ذكر في الشرح هناك كلام على هذا اللفظ وعلى النية احسبه مهما الله اعلم لا الاول الثاني اظنه الاول - 01:47:53

عموما تراجع عشان ما نفتي دحين الاول طيب بقي حديثان في الباب لسه المفروض الان ورانا الباب الثاني ترى عشان تهرب تغير جو الله يرحم اللي كانوا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:48:14

لا تزال عصابة من امتی يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأييهم الساعة وهم على ذلك لا تزال عصابة من امتی يقاتلون هذا الحديث حديث متواتر - 01:48:47

هذا الحديث حديث متواتر متواتر بمعناه وبعدد من الفاظه. لكن انا اتيت بهذا اللفظ تحديدا الذي فيه يقاتلون اتساقا مع كتاب الجهاد ومع باب الجهاد فيه النص على القتال وفيه بعض الاحاديث ليس فيها النصان - 01:49:08

لا تزال عصابة من امتی يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم. حتى تأييهم الساعة وهم على ذلك. هذا الحديث فيه بعض المبشرات مبشرات انه تظل من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة ثابتة - 01:49:30

تظل من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة مقاتلة مقاومة ثابتة صابرية محتسبة مستمرة على امر الله على التضحية في سبيل الله حتى تأييهم الساعة وهم على ذلك وهذا الحديث كما قلت من المبشرات - 01:49:53

لهذه الامة عموما وهو من المصبرات او مما يصبر الغرباء القلة الذين يرابطون على ثغور الاسلام ويحفظونها من اعداء الله سبحانه وتعالى الحديث الاخير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو - 01:50:14 ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق. اخرجه مسلم الان بعد كل الفضائل السابقة الاحاديث - 01:50:41

العجبية في فضل الجهات والشهادة والانضباط جاء التحذير ليس القضية مجرد فضل فمن حازه حاز على خير عظيم ومن فاته خير عظيم دون ملامح لا. ها هنا حديث مخيف - 01:51:01

من مات ولم يغزو ثم ومن رحمة الله ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق ثم من النفاق هذى تحتاج وقفه وتأمل كبير - 01:51:21

لماذا يكون الذي مات ولم يغزو في سبيل الله او لم يحدث به نفسه يكون مات على شعبة من النفاق لماذا طيب ناخذ شي للتفكير اكثر يعيننا على الجواب على السؤال - 01:51:40

لماذا تكرر ذكر المنافقين عند ذكر الجهاد في القرآن هذا ايضا سيد يدعوه في رابط وهذى اسئلة للتفكير ترى اكثر من كونها الجواب لكن ممكن يعني يكون هناك جواب لكن هي للتفكير - 01:51:58

لاحظوا الاحزاب تذكريات الجهاد اجهاد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. يذكر المنافقون توبه الجهاد ايات كثيرة يذكر المنافقون ال عمران ايات احد والجهاد ايات كثيرة طويلة. وفيها بشكل واضح ذكر المنافقين - 01:52:19

وهكذا لماذا اذا المنافق من صفاته الخوف والهلع والجبن والمؤمن من صفاتة الشجاعة والصدق ولو كان في الاقدام شيء مخوف على نفسه او ماله او محبواته ومن علامات صدق الایمان شف لاحظوا الصدق تحديدا يأتي مع الجهاد بالقرآن - 01:52:44

صدق يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وكونوا مع الصادقين. هذه انت في سياق الجهاد واوضح منها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكذلك في سورة القتال سورة محمد - 01:53:17

فاما عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم وفي سورة الحشر ايش - 01:53:31

للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم صادقون في سورة البقرة تفكرون فيها تجبيوها بسرعة كانت ليست خاصة بالجهاد لكن فيها اشارة - [01:53:50](#)

ها خليةا واجب تفكه ما اظنها تفك بعد الدرس. ليس البر ان تولوا وجوهكم وفيها والصابرين في الائاء والضراء وحين البأس يعني حين القتال والجهاد. اولئك الذين صدقوا هذى كلها ايات في ارتباط الصدق بالجهاد - [01:54:10](#)

الصدق الذي هو تصديق العمل للقول وتصديق القول بالعمل بينما المنافق لا يجاهد يخاف يجبن لا يؤثر محبوبات الله على محبوبات نفسه وبالتالي لا يغزو ولا يحدث نفسه بالغزو اما المؤمن - [01:54:31](#)

فان فاته الغزو فلا يفوته ايش ولذلك من سأله الشهادة صدق بلغه الله منازل الشهداء ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:54:54](#) - [01:55:14](#)